

بحار الأنوار

[83] 83 - وقال عليه السلام: من أمل فاجرا كان أدنى عقوبته الحرمان. 84 - وقال عليه السلام: اثنان عليان أبدا: صحيح محتم، وعليل مخلط (1). موت الانسان بالذنوب أكثر من موته بالاجل، وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر. 85 - وقال عليه السلام: لا تعجلوا الامر قبل بلوغة فتندموا، ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم، وارحموا ضعفاءكم، واطلبوا الرحمة من الله بالرحمة لهم. من كتاب مطالب السؤول (2). 86 - من كلامه عليه السلام غرك عرك، فصار قصار ذلك ذلك، فاحش فاحش فعلك فعلك بهذا تهذا. 87 - ومن كلامه عليه السلام: العالم حديقة سياحها الشريعة، والشريعة سلطان تجب له الطاعة، والطاعة سياسة يقوم بها الملك، والملك راع يعضده الجيش، والجيش أعوان يكفلهم المال، والمال رزق يجمعه الرعية، والرعية سواد يستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم. 88 - نهج (3): قال عليه السلام: الاقاويل محفوظة والسرائر مبلوغة (4) وكل نفس بما كسبت رهينة، والناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله (5) سائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف، يكاد أفضلهم رأيا يرده عن فضل رأيه الرضا والسخط، ويكاد أصليهم عودا تنكؤه اللحظة، وتسحيله الكلمة الواحدة (6). معاشر الناس اتقوا الله (1) احتتمى المريض: امتنع ومنه اتقاه. وخلط المريض - من باب التفعيل -: أكل ما يضره. (2) المصدر ص 61. (3) المصدر أبواب الحكم تحت رقم 343. (4) بلاها الله واختبرها وعلمها. يريد أن ظاهر الاعمال وخفيها معلوم. (5) منقوصون: أي مغبونون. أو مأخوذون عن رشدهم وكمالهم. ومدخولون أي مغشوشون مصابون بالدخل - محركة - وهو مرض العقل والقلب. (6) أصليهم: أي أثبتهم قدما في دينه. وتنكؤه - كتمنعه - أي تسيل جرحه وتأخذ بقلبه. واللحظة: النظرة إلى مشتهى. وتسحيلة: تحوله عما هو عليه، أراد اللحظة والكلمة ممن تستهويه الدنيا وتسحيله لغيره.